

نشوات تلك ؟ لا بل  
تلك فوق النشوات  
يقظات تلك؟ لا بل  
تلك غير اليقظات  
بلغت منها مداها  
وارتقت مرتفعات  
تسلس اليقظة للوصف  
فإذا جازت مداها  
كلماتي ! ما تقول  
لزمتم صمت السبات  
اسألني الأرياب عنها  
بين إذني يا كلماتي  
أو سلي الصمت وهاتي

\*\*\*

لحظة تمنح قلبي  
كل هاتيك الهبات؟  
لحظة ترفع عمري  
حقباً متصلات؟  
ربُّ عمر طال بالرفد  
عنة لا بالسنوات  
لحظة ؟ لا بل خلود  
لاح بين اللحظات  
كالسماوات تراها  
من شباك الحلقات  
ربُّ آباد تجلّت  
من كوى<sup>(١)</sup> مختلفات

(١) جمع كوة وهي فتحة في الحائط.